[145] 4 - فصل: في بيان آيات إسماعيل مما ذكره ا تعالى في القرآن وفيه: حديثان إن ا سبحانه وتعالى ذكر لاسماعيل عليه السلام في القرآن آية واحدة، وفضيلة رائقة في حال كونه طفلا فالاية. 136 / 1 - ما ذكر المفضل بن عمر، عن أبي عبد ا عليه السلام أنه قال: " لما وضعه إبراهيم بأرض مكة، ومعه أمه هاجر، ونفذ ماؤهما، وخرجت هاجر، فصعدت على الصفا، ثم أقبلت راجعة إلى إسماعيل عليه السلام، فإذا عقبه يفحص في الماء، فجمعته، ولو تركته لساح ". وفي الحديث طول، وقد جعل ا ما يوافق ذلك للرضا علي بن موسى عليهما السلام. 137 / 2 - وهو ما حدث به أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي الفقيه، قال: لما خرج علي بن موسى الرضا عليه السلام من نيسابور يريد المأمون، فبلغ قرب القرية الحمراء قيل له: يا ابن رسول

_____

1 - قصص الانبياء للراوندي: 110 / 107، تفسير علي بن إبراهيم القمي 1: 16 نحوه. 2 - عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 136 / 1.

_____